



عش مع القرآن - سورة آل عمران

الكمال لله-عزَّ وجلَّ-، فما ظهر لكم من صواب فمن الله وحده، وما ظهر لكم فيه من خطأ فمن أنفسنا
والشَّيْطان، ونستغفر الله.

www.markazalsalam.com

info@markazalsalam.com

t.me/markazalsalam

t.me/dropletsofdew

+97150 8008875

[f](#) [i](#) [v](#) Al Salam Islamic Center



عش مع القرآن سورة آل عمران

08 يونيو 2022 | 09 ذي القعدة 1442 | الدرس # 07

المقدمة

دعاء للثبات – سورة آل عمران 8

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ

دعاء للثبات

يا مقلبَ القلوبِ ثبِّتْ قلوبنا على دينك.

دعاء للثبات

يا مُصَرِّفَ القلوب صَرِّفْ قلوبنا على طاعتك.

دعاء للثبات

اللهمَّ أعِنَّا على ذكركِ وشكركِ وحسنِ عبادتِكَ.

دعاء للهداية

اللهمَّ اهدني لأحسنِ الأعمالِ وأحسنِ الأخلاقِ لا يهدي لأحسنها إلا أنتَ وقني سيئِ الأعمالِ وسيئِ الأخلاقِ لا يقي سيئها إلا أنتَ.

○ الأدعية السابقة تركز على الثبات الذي يكون في القلب.

○ والثبات سيكون موضوعنا اليوم، وهو ما سنتدبره اليوم من اسم

الله الْحَيُّ الْقَيُّومُ في سورة آل عمران لأن أعظم سبب وهدف ودافع

للثبات هما هذان الاسمان.

○ {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}، الْحَيُّ أَي لا ينقطع لا بموقف،

ولا بغفلة، ولا بفتور، ولا بنقص، ولا بنوم، ولا بسهو، ولا سنة، أي لا

توجد أي فراغات أو انقطاع في حياة الله، فدائماً هو حيّ، ولا حي إلا

الله.

○ كل من دون الله حياته ناقصة ولها بداية ونهاية، حتى تفاصيل

حياته لا تكون على وتيرة واحدة، لأن بها ثغرات طبيعية أي

فراغات، مثل النوم، والأكل، وقضاء الحاجة، والمرض، والسفر،

ومشاغل وانقطاعات وثغرات، ولنملاً هذه الثغرات يجب أن تتعلق

بالله الْحَيِّ، وهناك علاقة وثيقة بين سد الثغرات والثبات.

○ وأي نعمة أعطانا الله، أو مسؤولية سواء في الدين أو الدنيا، لابد من

الثبات عليها بالأ نترك فراغ.

○ والزيغ بالقلب بسبب الثغرات، وهذا بسبب زيغ العين، لما أترك

مكاني.

○ لذلك في بداية سورة آل عمران يعطينا شيء أساسي، ولا يتغير

أبدا ولا يتحول، ليعطينا الثبات ويسد ثغراتنا وعيوبنا ونبقى بمكاننا

ووظيفتنا وهو {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}.

○ الْحَيُّ لا يوجد نقص بحياته، وَالْقَيُّومُ قائم عليك بما كسبت فنسأله

"اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك".

○ كذلك تعلقك بالله الْحَيُّ الْقَيُّومُ يبقيك على مستوى من العلم

والأخلاق، والأعمال الصالحة فلا تنزلين عنه بسبب نقوصاتك، وما

تمرين به من الظروف. لأن حياته كاملة لا نقص فيها، ولأنه قائم

عليك بما كسبت فتسألينه "اللهم اهدي لأحسن الأعمال وأحسن

الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت وقني سيئ الأعمال وسيئ

الأخلاق لا يقني سيئها إلا أنت".

○ ومما سنتدبره كذلك في سورة آل عمران أن النعم يجب أن نقدرها

ونشكر الله عليها بالرغم من العيوب والذنوب التي لدينا، فما

يجعلنا نشكر هو الله لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

○ وكذلك للمحافظة على مستوى العلم والإيمان والأخلاق من الصبر

والشكر، والقيم، والعمل الصالح، مع الثغرات والعيوب علينا

بالتعلق بالله الْحَيُّ الْقَيُّومُ.

○ والمهمات والوظائف التي أعطانا الله، دورك كأم، زوجة، معلمة،

طالبة علم، في الدعوة.

○ فيجب أن نثبت عليها بالرغم من ثغراتنا وما يجعلنا نثبت عليها

هو {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}.

○ فنحن لا ننكر أننا لا نستطيع أن نثبت بحولنا وقوتنا على النعمة

بشكرها، ولا على العمل والأخلاق بأن أطور من نفسي، ولا أبقى

على المهمة التي أعطاني بدون {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}.

○ وهذا جدا مهم كي لا أشعر أن الثقل علي أنا، وكذلك لا أترك

وظيفتي ومكاني.

○ كما ذكرنا في سورة الطلاق لما المرأة تترك بيت زوجها سيتزوج

بأخرى، فمن سنن الدنيا من يترك مكانه سيُستبدل بمن هو

أحسن منه، أي من المهم ألا تترك فراغا أبدا.

○ كذلك إذا الزوجة لم تؤدي دورها كزوجة وأم ستُستبدل، لذلك نريد

أن نثبت على ما هو محكم بحياتنا.

○ وتخيلي إذا في الطلاق يأمر الله (سبحانه وتعالى) الزوج والزوجة

بعدم الخروج من البيت، فما بالك بما دون ذلك؟

○ البقاء على النعمة، والمهمة، ومستوى الأخلاق لا يتحقق بدون

التعلق ب {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}.

○ وهذا بالنسبة لأمر الدنيا، إذا حصل استغناء بسبب اعتيادنا

النعمة أو اعتقادنا أننا ضمناها، مثلا الزوجة متأكدة أن زوجها لن

ينظر لأخرى، فتهمله فيظهر الفراغ.

○ ووجود أي أحد بمكانه ووظيفته لا يعني أن يكون هناك 24 ساعة،

أو أن يقوم بوظيفته من الألف إلى الياء ولكن أن يؤدي دوره بما

يحمي الأسرة والمجتمع، لأن من لا يؤدي دوره سيفتح باب

الاستبدال.

سورة المائدة 54

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ
يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

○ والاستبدال يكون به المحبة، لذلك أبدا لا تترك ثغرات بأي مكان
كي لا نستبدل.

○ وما يؤكد هذا قصة سليمان (عليه السلام) مع الخيل، ركز عليها
ونسي الصلاة وترك مكانه فجلس مكانه الشيطان يحكم.

سورة ص 34

وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ

○ من التفسير "جسدا" هو سليمان نفسه ولكن لا دور له أي كالعاجز،
ولكن هل توقف عن هذا، لا إنما أناب، معناه وإن زغنا قليلا ولم

نثبت أو استُبدلنا هذا لا يمنعنا من الرجوع والإنابة إلى الله (سبحانه

وتعالى) وهذا مما نريد الثبات عليه.

○ بمعنى لا نستسلم ونقول استبدلنا وأخذ مكاننا، إنما نصر على

الرجوع. ولما رجع قال:

سورة ص 35

قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ

الْوَهَّابُ

○ هو اختباره كان في المُلْك فسأل الله أن يعطيه المُلْك، وأعطاه الله

الرياح تجري، فصارت وسائل انتقاله ليست كالسابق واستبدل

الخيال ب الريح:

سورة ص 37

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ

○ الشيطان جلس بمكانه، فصاروا:

سورة ص 39 – 38

وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ (38)

وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (39)

○ أي صحيح هو لم يثبت قليلا، ولكنه أناب الى الله (سبحانه وتعالى)

فأعطاه الأحسن، معناه نحتاج للثبات دائما وإن زغنا قليلا أو تركنا

أماكننا لا بد من الإنابة الى الله (سبحانه وتعالى).

○ كذلك نريد الثبات على شكر النعم كي لا تخرج، ولكن إن خرجت لا

أستسلم انما أنيب فترجع النعمة:

سورة الإسراء 8

وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا

سورة الرعد 11

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

○ الأخلاق ومستوى الأعمال إن لم تثبت عليهم نيب إلى الله

(سبحانه وتعالى) وسيعيد الأخلاق أفضل من السابق.

○ كذلك بالنسبة للمهام وأدوارنا، إن زغنا فنيب إلى الله فنعود

للأحسن، والثبات يكون بالتعلق ب {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

الْقَيُّومُ}، فبداية سورة آل عمران يعطينا الثبات سواء لدينا النعمة

أو فقدناها.

○ {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}، فهذان الاسمان يعطينا الثبات،

لأننا نمر بثغرات، ونترك أماكننا كما ترك الرماة أماكنهم في غزوة

أحد، ولكن مع هذا هناك الإنابة والرجوع لله (سبحانه وتعالى).

○ مثلا لدينا قيم من الشكر والصبر وأخلاق معينة تريدين الثبات

عليها بكل المراحل، وأي منصب ودور أعطاك الله تريدين الثبات

عليها وما يعينك عليهم الله الْحَيُّ الْقَيُّومُ.

○ ونكمل تدبر سورة آل عمران.

تدبر سورة آل عمران – الآية 3

سورة آل عمران 4 – 1

﴿1﴾ الم

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿2﴾

نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ

وَالْإِنْجِيلَ ﴿3﴾

مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿4﴾

○ ما الذي يجعلنا نزيغ؟ القلب.

○ يزيغ بمعنى يحب ويميل لشيء آخر، ومهما عملنا لن نستطيع

ارجاعه إلا بالتعلق بالله (سبحانه وتعالى).

○ نسأل الله "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ"، ونسأله الثبات

○ وكيف نجعل القلب لا يزيغ؟ بالتقوى. ونحذر من المداخل مثل

العين.

سورة طه 131

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ، وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ

○ لما العين تزيغ، القلب يزيغ، ولما يزيغ يترك مكانه ولا يحب ما كان

يحبه.

○ أصحاب الكهف فُتِنُوا فِي دِينِهِمْ فَأَرَادُوا الثَّبَاتَ عَلَيْهِ، بِمَعْنَى لَا

يَكْفُرُونَ أَوْ يَشْرِكُونَ، وَكَذَلِكَ الثَّبَاتُ عَلَى الصَّحْبَةِ الَّتِي مَعَهُمْ،

فِيَعْلَمُنَا اللَّهُ سَبَبَ لِعَدَمِ الزِّيغِ وَالثَّبَاتِ، وَهُوَ:

سورة الكهف 28

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُمْ سَوَالًا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا سَوَالًا تَطِعُ مَنْ
أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

○ أي العين يجب ألا تزيغ لشيء آخر لأنها إن زاغت لصحبة وزينة

الحياة الدنيا القلب سيزيغ معها، وبالتدريج لن يحب صحبة الدين.

○ لذلك نسأل الله "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ

لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ"

○ لذلك في سورة الصف:

سورة الصف 5

فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

○ أي هم من بدأوا بالزيغ.

سورة النجم 17

مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ

- النبي (صلى الله عليه وسلم) لم تزغ عينه مع أنه في الجنة.
- لذلك نحذر كثيرا من أن تزغ عيوننا لأن معها ستزغ قلوبنا، وإن زاغت قلوبنا لن تثبت فنسأل الله دائما "رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ".
- في الدنيا نحن نتعرض للفتن والمشاكل، ولكن يجب أن نثبت على النعم التي أعطانا الله، والمستوى من العلم والأخلاق والدور الذي أعطانا وهذا يكون بالتعلق بالله الْحَيُّ الْقَيُّومُ.
- حتى الايمان يبلى أي يصبح قديما، يبلى بمعنى لا توجد حرارة الإيمان ومحبته أي لا مشاعر له فيكون لدينا كمسلمات.

○ والفتور في العلاقات بسبب قلة التواصل، لأننا أحيانا نمر بظروف فيقل بالتدريج الاتصال، والرسائل، والسلام أي لما يقل التواصل تبلى وتتفلى العلاقة.

○ وكُلُّ منا علاقاته سواء مع الزوج، والأبناء، والأصدقاء في إطار معين بحسب ما هو المحكم بعلاقاته، مثلا الخروج للمقاهي، الزيارات. ○ وكي نستمر بها نعمل هذه الأشياء فقط كي لا تبلى.

○ ونأخذ كل شيء بإطاره ونعتدل، ولا نهمل أحدا فنترك فراغا.

○ ولله المثل الأعلى هذا بالنسبة للعلاقات، أما النعم لها اطار بأن أشكرها، وأقدرها وأستعملها في مرضي الله.

○ والأخلاق والقيم لها اطار، مثلا الله رباني أن أبتسم، أو أن يكون لدي خلق معين، فيجب أن أثبت عليه، كذلك في العلاقات، والمشاعر نحن بحاجة لثبات، ومتى ما حققته سأكون في زيادة، لأن لما أثبت

على شيء أكيد الله سيعطيني أكثر، لكن اذا كل مرة اترك شيء،
وأتجه لغيره لن أثبت!

○ لذلك الثبات يجعلنا في تقدم دائما وفوز فقط {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الْحَيُّ الْقَيُّومُ}، يعيننا على هذا. وفي الدعاء، "يا حَيُّ يا قَيُّومُ

بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، و لا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي

طَرْفَةً عَيْنٍ أَبَدًا". أي يا رب حافظ على مستوى كل شيء لدي

سواء نعم، أخلاق، أدوار.

○ مثلا ليس بعد أن أنجبت أهمل الزوج، وحتى اهتمامي بزوجي،

أمي وأبي لا يكون فقط كيف حالكم ومع السلامة انما مشاعر محبة

وعطف.

○ ونعود للإيمان و نريد أن نثبت عليه، وما لنا إلا التعلق بالله الْحَيُّ

الْقَيُّومُ ليثبتنا على الإيمان لأنه يبلى.

○ فلا نريد أن نترك فراغ في الإيمان لأننا لا نراه، فالإيمان وأركانه له إطار، وهذا الإطار يجعل لا شك لدينا فيه ونحبه، ولا يوجد ما يغطي عليه فنؤمن فقط بالله ولا نؤمن بالأسباب فلا شيء يحجبنا عن الله.

○ ونؤمن بأركان الإيمان من الإيمان بالملائكة فيجعلني استقيم لأنني أستشعر وجودهم معي.

○ والإيمان بالرسول اثبت عليه فيحمني من اتباع غيرهم أو أن ابتدع.

○ والإيمان بالكتب يثبتنا من الضياع، والإيمان باليوم الآخر نريد الثبات عليه، الإيمان بالقدر ليكون الرضا.

○ كل هذه الأركان إطارها واضح فنريد أن نثبت عليها، وما لنا إلا الحَيُّ

الْقَيُّومُ نتعلق به لثبتنا، لأنه يعطي حياة لأركان الإيمان ويجعلها قائمة.

○ مثلا في الإيمان بالله أستشعر معية الله ومحبه، ورحمته، فأثبت عليهم ولا أريد غيرهم، فلا تريدون لقلبك أن يزيغ لشيء آخر أو يؤمن بشيء آخر.

○ فالإيمان والمشاعر نحتاجها للثبات، نحن كنا نعتقد أن الثبات فقط على العبادات بالأ نترك الصلاة مثلا، ولكن الثبات هو ثبات القلب. نريد المشاعر التي أعطانا الله والإيمان بأسماء الله وصفاته أن تتجدد في حياتنا، بمعنى نشعر بها وتتحكم بنا وبأسلوب حياتنا وتصرفاتنا وأقوالنا.

سورة يونس 9

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ

○ فما يرسم لك هذه العلاقة الإيمان .

○ وكل واحدة منا يختلف تجديد إيمانها عن الأخرى حسب النقص

الذي لدينا، وماذا نحتاج، وما الموقف، والقدر الذي يأتينا به الله

والمعلومات التي نحتاجها لنجدد إيماننا.

○ مثلا اليوم سورة آل عمران تجديد إيمان لنا لأننا تحدثنا بالدرس

السابق عن الْحَيِّ الْقَيُّومِ ولكن بطريقة مختلفة وهذا التجديد فقط

الله يعلمه.

○ بالنسبة للإيمان تجديده فقط بيد الله الْحَيِّ الْقَيُّومِ، فيجدد إيماننا

بعلم ويفتح لنا عبادات مختلفة لأنها كذلك تجدد الإيمان بجانب

العلم.

○ ولأن الإيمان هو الذي يثبتنا يجب أن يكون همنا أن يتجدد إيماننا

دائما كي لا تزيغ قلوبنا.

○ والله (سبحانه وتعالى) لأنه الْحَيِّ الْقَيُّومِ يعلم كيف يجدد إيماننا

بالله، والملائكة وباقي أركان الإيمان.

○ إما عن طريق العلم، وبالتجديد أي علم سيجدد ايماننا، فلما يتجدد

الايمان تشعرين بالفرح.

○ لأن الإنسان بطبعه ملول من الأشياء نفسها، ولما يتجدد الإيمان

تتجدد المحبة.

○ لذلك لما تذبذبت العلاقات ولا توجد المحبة يزيغ الناس.

○ اللهم جدد الإيمان في قلوبنا.

○ هناك من يريد ان يثبت على الدين فيترك الدنيا فتتفقت النعم،

فالثبات على النعم والأخلاق والمهام، يكون بتجديد الإيمان.

○ نسأل الله أن يثبتنا في الدين والدنيا.

سورة آل عمران 179

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ

الطَّيِّبِ ۗ

○ دائما هناك تمحيص واختبار ليتجدد الإيمان.

○ لما تحصل مشاكل واهتزازات هي فرصة لتجديد الإيمان، لأننا

بأنفسنا لن نستطيع ذلك وسنخطئ، كمن تريد تغيير هيئتها

فتصير أقبح!

○ لن نتوفق بأنفسنا في التغيير، لذلك ما لنا الا أن نتعلق بالله الْحَيُّ

الْقَيُّومُ ليجدد إيماننا.

○ ذكرنا في سورة الطلاق أن الزوجة يجب أن تبقى في بيتها بعد الطلاق

وهو ليس بالأمر السهل ولكن به كذلك تجديد للإيمان.

سورة الطلاق 1

لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

○ صار هذا القدر ليتجدد شيء فنتمسك بحبل الله، ونحسن الظن

به، فلما نمر بأقدار تتقبلها ونستسلم لها لأنها تجديد للأيمان

وسيحدث الله بعد ذلك امرا.

○ حتى أسماء الله التي أخذناها سابقا يجددها الله لنا لما نمر

بموقف ونرى أشياء فأتذكر مثلا اسم الله المقيت، أي يعطي لكل

شيء مقدار ووقت لا زيادة فيه ولا نقصان.

○ واسم الله الْحَيُّ يعطي حياة للنعم والعلاقات أي تتجدد مشاعر

المحبة، فلما نؤمن بالله الْحَيِّ يُجدد لنا كل شيء وان كان شيئاً

ميتاً يعطيه حياة.

○ وكذلك اسم الله الْقَيُّومُ أي لا يبقى الشيء على مستواه إنما دائماً

يقوم عليه.

○ مثلاً يعلم أن لديك محكمات وفق إطار معين فيقوم عليك لتكون

لديك هذه المحكمات، قائم عليك أي يذكرك افعلي كذا وكذا،

ويحفظك، ويهتم بك فهو معك دائما وهذا ما يثبتنا لأنه يجدد لنا
الايمان، وهذا يسد الثغرات.

○ ونحن بنا عيوب فلا نستطيع أبدا أن نعتمد على أنفسنا لأننا لا حَيِّ
ولا قِيَّوم، ولا نستطيع أن نسد الفراغات التي بنا لذلك أتعلق بالله
الحَيِّ القيوم.

○ "يا حَيُّ يا قِيَّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَ لَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا"، معنى هذا الدعاء سد الثغرات وكى لا
نفقد نعم، كذلك مشاكل لا نريد لها ان تعود فلا يخرج لك العيب
مرة أخرى، وتؤدين وظيفتك على أحسن ما يكون فإيمانك بالحَيِّ
القيوم لما يكون اساس محكم بحياتك سيسهل لك كل شيء.

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين. آمين .

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

التربية الربانية من هذه الآيات

- نتعلق بالله الحي القيوم كي يسد النقص والثغرات التي فينا.
- لا نترك ثغرة فيما عطانا الله من الأمانات والعلاقات. وإذا أخطأنا ننيب إليه ونتوب، ولا نقنط أبدا.

المصادر

1. تفسير الشيخ السعدي
2. تفسير ابن كثير
3. تفسير الشيخ بن عثيمين

مصادر اضافية

الدروس السابقة في قناة تلغرام

هذه القناة لنساء والرجال

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة الإنجليزية

<https://t.me/markazalsalampublicationsENG>

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة العربية

<https://t.me/markazalsalampublicationsAR>

مدونات الدروس للأطفال

<https://t.me/dropletsofdew>

للمبتدئين في الإسلام

<https://t.me/truthfulentry>

